

الظلم ثلاثة أنواع | الشيخ د. عبدالله العنقرى

عبدالله العنقرى

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم لما نزلت هذه الآية اشتد الامر على الصحابة رضي الله عنهم لانهم ظنوا ان الظلم الوارد في الآية هو الظلم المعروف فقالوا يا رسول الله اينا لم يظلم نفسه - 00:00:00

فأخبرهم عليه الصلاة والسلام ان المراد بالظلم هنا ما قاله العبد الصالح لقمان يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. قال اهل العلم الظلم ثلاثة انواع النوع الاول الظلم الاكبر - 00:00:14

وهو الشرك والكفر قالوا معنى الظلم وضع وضع الشيء في غير محله. وضع الشيء في غير محله. يعني من عاقب انسانا لا يستحق العقوبة. ماذا فعل؟ وضع العقوبة في غير محلها فهو ظالم. قطعا - 00:00:29

كان متعمدا وكان يعني مخطئا او نحو ذلك تكون يكون الحكم هو الخاطئ لكن اذا تعمد ان يعاقب من لا يستحق العقوبة. يقال ظالم هذا واضح ما علاقة الشرك بالظلم؟ لأن الظلم هو اعظم انواع وضع الشيء في غير موضعه - 00:00:44 لانه وضع للعبادة في غير من يستحقها وهو الله عز وجل فهو اعظم الظلم. هذا الظلم لا يمكن ان يغفر الظلم الاكبر. انه من يشرك بالله قد حرم الله عليه الجنة ومؤاذه النار - 00:01:00

النوع الثاني ظلم العبد لغيره. مما يقع من المظالم بين الناس فهذا يقضي الله فيها ولا يتركها فيقتصر للمظلوم من ظالمه وفي القيامة ما هنالك كما في الحديث من قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ما في القيامة دينار ولا درهم ولا - 00:01:13

شيء يمكن يعوض فيؤخذ من الحسنات فإذا فنيت حسنات الظالم أخذ من حسنات من ظلمهم من سيئات من ظلمهم والقيت عليه عيادة بالله فتكون قد زالت حسناته وتلقى مزيدا من السيئات. فيقذف في النار عيادة بالله - 00:01:33

فهذا النوع الثاني من الظلم الا ان يتداركه ارحم الراحمين فإذا رحمه رب العالمين عوض المظلومين سبحانه وتعالى وغفر له. ولهذا كل ذنب سوى الشرك فهو تحت المشيئة. كما الآية العظيمة ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك. ما - 00:01:51 حرر يفيد العموم فيدخل فيها كل شيء سوى الشرك. مهما كان في الفداحة والقبح فإنه داخل في الآية ان يغفره الله عز وجل. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء اذا شاء سبحانه - 00:02:15

النوع الثاني ظلم العبد لنفسه وهو كثير جدا وهذا كثير منه تكره الصلاة الصلوات الخمس رمضان الى الجمعة الى الجمعة تحترقون يعني من كثرة ما يخطئ الانسان ثم تأتي صلاة الظهر. فتكون هذه مكفرة ثم تحترقون يعني ظلمكم ايضا وخطئكم فتأتي صلاة العصر. فكثير من مظلوم العبد لنفسه مما يغفرها الله عز وجل - 00:02:31

هذه الصلوات وايضا المصائب. المصائب تكرر كثير من الذنب التي يقع فيها العبد وتمحو ولها وقوع المصائب على العبد علامة خير علامة من علامات الخير وهذا ما ينبغي ان يقال لمن اصيبوا في انفسهم او المرض او نحوهم لانشد بهم المرض - 00:03:07 يقول صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه قال ابشر انت على خير كل هذه الامور تكرر عنك باذن الله من السيئات وترفع لك من الدرجات - 00:03:30

وطالب العلم اذا دخل على مريض يدخل على مريض ليوجهه ليعمله ليحسن يعني توجيهه فتجد المريض اذا اراد طالب العلم ان يخرج يتمني ان يجلس. بينما المريض يتبرم ويميل من الذين لا خير فيهم - 00:03:42

فطالب العلم يوجهه. واكد الحديث العظيم لا يزال البلاء باحدكم حتى يمشي على الارض وليس عليه خطيئة. تذكر مثل هذه النصوص

له. وهكذا من اصيб مثلا في اه ابنائه او نحو ذلك يقال له مثل هذا الكلام لأن هذا يسهل عليه - 00:04:00
كثيرا فالحاصل ان الظلم على هذه الانواع الثلاثة الذين امتو ولم يلبسوا ايمانهم بظلم الذي سلم من اجناس الظلم الثلاثة او لئك لهم
الامن وهم مهتدون - 00:04:15